أثر برنامج تدريبي مبني على استرتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية) في تنمية القدرة على قراءة الكلمات لذوي عسر القراءة – دراسة ميدانية على عينة من تلامذة عسيري القراءة من الصف الرابع والخامس ابتدائي.

The impact of a training program based on the strategy of working memory (verbal and symbolic) in the development of the ability to read words for people with dyslexia - a field study on a sample of students from the fourth and fifth grade of primary school.

د. منتصر مسعودة، جامعة الوادي.

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى معرفة اثر برنامج تدريبي مبني على استرتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية) في تنمية القدرة على قراءة الكلمات لذوي عسر القراءة، وتماشيا مع الإشكال المطروح وسعيا لتحقيق الأهداف المشار إليها أعلاه تم اتباع كل الخطوات المنهجية التي توصلنا فعلا-حسب ما يراه الباحثان- إلى النتائج المرجوة، فقد تم اختيار عينة بناء على مواصفات محددة مسبقا، وتعداد العينة هو تتكون عينة الدراسة من (08) تلاميذ يعانون من اضطراب عسر القراءة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدم لجمع البيانات اختبار القراءة بمستوياته الثلاث (قراءة الكلمات المتداولة – الكلمات غير المتداولة – شبه الكلمات) للدكتور اسماعيل العيس . ولحساب النتائج استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار (ت) لحساب دلالة الفروق. وتم التوصل الى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات المتداولة، لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات غير المتداولة، لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة شبه الكلمات لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديه.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي – عسر القراءة –القراءة – الكلمات المتداولة – الكلمات غير المتداولة – شبه الكلمات – الذاكرة العاملة .

Résumé :

The study aims to know the impact of a training program based on the strategy of working memory (verbal and symbolic) in the development of the ability to read words for people with dyslexia, and in line with the problem and in order to achieve the objectives referred to above all the methodological steps that we have actually reached - according to the researchers - were chosen based on the specifications of the preset, and the sample count is the sample of the study consisting of (08) students with dyslexia disorder were followed in a deliberately chosen manner, and this study was based on this study. The pilot method, used to collect data reading test in three levels (reading of words spoken - non-spoken words - semi-words) by Dr. Ismail Al-Issa. To calculate the results, use the arithmetic average, the standard

deviation, and the (t) test to calculate the significance of the differences. The following *results* were reached:
There are statistically significant differences between tribal and dimensional measurements in the ability to read the words in circulation, in favor of dimensional measurement in students who are difficult to read, and the program has also had a significant impact on their reading ability.
There are statistically significant differences between tribal and dimensional measurements in the ability to read non-spoken words, in favor of dimensional measurement in students who are difficult to read, and the program has had a significant impact on their reading ability.
There are statistically significant differences between tribal and dimensional measurements in the ability to read semi-words in favor of dimensional measurement in students who are able to read, and the program has had a significant impact on its reading ability.
Keywords: Training Program - Dyslexia - Reading - Spoken Words - Non-Spoken Words - Semi-Words - Working Memory.

مقدمة

تعد القراءة عملية التقاط معلومات من اللغة المكتوبة من أجل بناء المعاني بصورة مباشرة، وعادة ما تتمثل في التفكير للرموز المرئية مع فهمها وتخزينها، والتمكن منها مؤشر على التمكن من باقي المواد الدراسية، والضعف قد يؤدي الى ضعف في المواد الدراسية، ولهذا وجه اهتمام التربويين - وخاصة المنوطة بهم عملية بناء البرامج التعليمية - وتركيزهم الكبير في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية على تمكن الطفل من إتقان مهارة القراءة، غير أن بعضهم يعانون من مشكلات واضحة في القدرة القرائية بل تتعدى ذلك إلى عسر في عملية القراءة بكل مستوياتها من قدرة على قراءة الكلمات وفك الرموز المكتوبة، القدرة وحيث ان الذاكرة العاملة تعد المسؤولة عن عملية ترميز وتفكيك المعلومات المقروءة، لذلك يجب أن تستغل إستراتيجية الذاكرة في تدريب هؤلاء التلاميذ على تنمية وتحسين قدراتهم القرائية بكل مستوياتها وتوظيفها بشكل عملي يضمن لهم مردود دراسي جيد في نشاط القراءة، ويكون هذا من خلال بناء برامج تدريبية خاصة بالتلاميذ عسيري القراءة، معتمدين في ذلك على إستراتيجية الذاكرة اللفظية والرمزية، وهذا ما هدفت إليه دراستنا الحالية .

1. الاشكالية:

تبنى عملية التعلم على أكثر العمليات المعرفية تعقيدا، فهي تتطلب توظيف إستراتيجية الذاكرة العاملة المعرفية بشقيها : إستراتيجية الذاكرة العاملة اللفظية التي تعنى بالتعرف على أصوات الحروف والكلمات وقراءتها، وإستراتيجية الذاكرة العاملة الرمزية والتي تعني أساسا بتشفير وترميز المعلومات وفهمها ليتم تخزينها واسترجاعها عند الحاجة. وتوظيف هذه الإستراتيجية بشكل جيد يحسن من أداء مجموعة من المهارات التعليمية بشكل سليم، وأساس هذه المهارات عملية القراءة والتي هي: " القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، بالإضافة إلى فهم معاني هذه الرموز والتمييز بينها ،وتتطلب هذه العملية تنسيقاً بصرياً، وسمعياً، وحركياً وذهنياً ".

وحيث ان نشاط القراءة يعد من الأنشطة الأساسية في عملية التعلم خصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي حيث يتم بناء المعرفة العلمية للتلاميذ، إلا أنه ليس كل التلاميذ يستطيعون إتقان هذه المهارة كما يجب أن يكون من سلاسة وقدرة على القراءة، فهناك من يعانون من صعوبات في القراءة بحيث أنهم يشتكون من "صعوبة معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين المنطوق من الحروف وإدراكها كرموز"(الزيات ،49،2004).

كما أنهم يجدون صعوبة في قراءة الكلمات فقد يُظهرون صعوبة واضحة في الأداء القرائي على ثلاث مستويات (قراءة الكلمات المتداولة ، الكلمات غير المتداولة ، شبه الكلمات) .

لذا كانت الحاجة إلى تدريب التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية أو ما يطلق عليهم عسيري القراءة والذين هم: "التلاميذ الذين يجدون صعوبة في فهم وفك الرموز المكتوبة وقراءتها "، وذلك ببناء برامج تدريبية تساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم القرائية مبينة على إستراتيجية الذاكرة المعرفية (اللفظية والرمزية)

ولهذا يتبادر إلى أذهاننا التساؤل الآتي : هل للبرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية الذاكرة العاملة المعرفية (اللفظية والرمزية) اثر ايجابي في تنمية القدرة على قراءة الكلمات بمستوياتها الثلاث (قراءة الكلمات المتداولة، قراءة الكلمات غير المتداولة، قراءة شبه الكلمات) لدى التلاميذ عسيري القراءة؟

2. **فروض الدراسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات المتداولة لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات غيرالمتداولة لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة شبه الكلمات لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة.

3. **أهمية الدراسة :** وتكمن في التركيز على أهمية الذاكرة العاملة كإستراتيجية معرفية لتحسين القدرة القرائية لدى التلاميذ العسيرين بصفة خاصة، وذلك لأنها أساسية في عملية فك وتفسير ثم ترميز الرموز المقروءة والمكتوبة وتساعد في تحسن من أداء الفرد الأكاديمي في نشاط القراءة، وذلك من خلال تقديم خدمات تدريبية عملية تساعدهم على تنمية وتطوير قدراتهم على قراءة الكلمات بالاعتماد على قدراتهم في الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية).

4. **أهداف الدراسة:**

_ تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة التلاميذ عسيري القراءة على استغلال إستراتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية) وتوظيفها بغية تحسين القدرة القرائية لديهم بمختلف أبعادها.

_ محاولة التقليل من الآثار السلبية لصعوبة القراءة لدى هذه الفئة من التلاميذ المعسرين قرائياً، وذلك ببناء برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية)

_ محاولة للفت انتباه واهتمام المعنيين بالعملية التعليمية و تحسيسهم بأهمية مشكلات التلاميذ عسيري القراءة، خصوصاً الأطوار الأولى من التعليم الابتدائي، أين يتم اكتساب أساسيات القراءة والكتابة في عملية التعلم .

5. **الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة**

- البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية الذاكرة العاملة اللفظية والرمزية: هو متغير تجريبي يتمثل في بناء خطة عملية منظمة ومصممة بطريقة علمية مبنية على إستراتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية و الرمزية)، يهدف إلى تدريب التلاميذ عسيري القراءة لزيادة فعالية أدائهم في المهام المتعلقة بمهارات القراءة وتدريبهم على إتقانها وفقا لقواعدها العلمية السليمة .

- القدرة القرائية: هي متغير تابع وهي القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة بالإضافة إلى فهم معاني هذه الرموز والتمييز بينها، ويتطلب ذلك تنسيقاً بصرياً، سمعياً، حركياً، وذهنياً، وتقاس على ثلاث مستويات: القدرة على قراءة الكلمات (المتداولة _ غير المتداولة _شبه الكلمات) عن طريق مجموعة اختبارات أعدها الأستاذ العيس إسماعيل .

6. **عينة الدراسة :** تتكون عينة الدراسة من (08) تلاميذ يعانون من اضطراب عسر القراءة من أصل (20) طفلاً ضعيفاً في مهارة القراءة متمدرسين بالصف الرابع والخامس ابتدائي وتم اختيارهم بطريقة قصدية بتطبيق اختبار رافن للمصفوفات لتحديد درجة الذكاء لديهم واختبار القدرة القرائية التشخيصي .

وتتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في: يتراوح سن العينة ما بين (9.5) و (12) سنة، مستواهم الدراسي(السنة الرابعة و الخامسة) ابتدائي،متوسط الذكاء لديهم (20.67) وهم يعانون من اضطراب عسر القراءة.

7. **المنهج المتبع :** نظراً لأن مشكلة البحث ترتكز على دراسة أثر البرنامج التدريبي المبني على استراتيجية الذاكرة العاملة المعرفية (الرمزية واللفظية) في تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة فقد تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي بمجموعة واحدة ذو القياسين القبلي والبعدي ،وذلك لأن المنهج التجريبي (أو شبه التجريبي) يمتاز عن بقية المناهج الأخرى بأنه يجعل هدفه الأساسي الكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات.

8. **ادوات الدراسة :**

_ **اختبار القراءة :** وهو اختبار يقيس القدرة القرائية وذلك بتوجيه التلميذ لقراءة مجموعة من الكلمات على ثلاث مستويات : قراءة كلمات متداولة – قراءة كلمات غير متداولة – قراءة شبه كلمات،وينقسم إلى :

- **كلمات متداولة :**هو اختبار مكون من (40) كلمة بسيطة اقل صعوبة بالنسبة للتلميذ مقسمة إلى قسمين مركبة وبسيطة وتتكون من (20) كلمة بسيطة و(20) كلمة مركبة.
- **كلمات غير متداولة :** وهو إختبار مكون من (40) كلمة مقسمة إلى قسمين مركبة وبسيطة وتتكون من (20) كلمة بسيطة و(20) كلمة مركبة.
- **شبه الكلمات :** ويتكون من جزأين :

✓ الجزء الأول : عبارة عن حروف مركبة على شكل كلمة بدون معنى .

✓ الجزء الثاني : عبارة عن كلمة ذات معنى لكن حروفها مختلطة.

ونقول للطفل سوف تُعرض أمامك مجموعة من الكلمات ونطلب منه قراءة الكلمات بالترتيب ونعطيه نقطة (1) على الكلمة الصحيحة و(0) على الكلمة الخاطئة في كل مستويات الاختبار.

- **اختبار رافن للمصفوفات:** يتكون هذا الاختبار من (20) صورة ضمن ثلاث مجموعات من الأوراق تحمل أشكالاً مختلفة وكل شكل قطع جزء منه، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل ويشير الطفل إلى الأجزاء أسفل الصفحة حتى يكتمل الشكل الأصلي للصورة واحدا بعد آخر وفي بادئ الأمر إعطاء نموذج توضيحي للطفل حتى يتمكن من فهم الاختبار ولقد اعتمد عليه في هذه الدراسة كاختبار تشخيصي لتحديد أفراد العينة الأساسية. وقدر متوسط الذكاء لدى أفراد العينة ب(20.53)

9. **الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة :** تم حساب صدق وثبات الاختبارات مسبقا ضمن مشروع تابع لمخبر التطبيقات النفسية والتربوية – جامعة منتوري قسنطينة –LPPE وكان عنوان المشروع:

نموذج عملي تشخيصي لاضطرابات التعلم الأكاديمية (القراءة والرياضيات) لدى التلميذ المتمدرس . في إطار البرنامج الوطني للبحث العلمي .

- **رئيس المشروع :** ا/ د: لعيس إسماعيل

- **البرنامج التدريبي المبني على استراتيجيات الذاكرة العاملة المعرفية (اللفظية، والرمزية)**

- **اسم البرنامج :**برنامج تدريبي مبني على استراتيجية الذاكرة العاملة (الرمزية، واللفظية)

- **تحديد وتشخيص المشكلة:** تتمثل المشكلة الأساسية في الصعوبة التي نجدها التلاميذ في إتقان مهارة القراءة فتظهر عليهم مجموعة من الأعراض تتمثل في عدم قدرتهم على قراءة الكلمات سواءً كانت متداولة وغير متداولة أو شبه كلمات مثل قلب الحروف، او إبدالها حذف الحروف، .... الخ . ويتم تشخيص عسر القراءة لديهم وفقاً لمجموعة من الاختبارات نذكر اختصاراً بـ إختبار الذكاء (رافن للمصفوفات).
- **أهداف البرنامج :** يهدف البرنامج إلى تحسين القدرة القرائية لدى عينة من التلاميذ عسيري القراءة المتمدرسين بالصف الرابع والخامس ابتدائي، عن طريق تنمية مهارة قراءة الكلمات بمختلف مستوياتها (متداولة – غير متداولة –شبه كلمات) ومنها تمكن التلميذ من قراءة الكلمات بشكل سليم والتعرف على الرموز والحروف المكتوبة من حيث الشكل (المورفولوجي) والصوت (الفونولوجي) .وذلك باستغلال قدراته في توظيف إستراتيجية الذاكرة اللفظية والرمزية في معالجة وتخزين واسترجاع الحروف سواء من حيث اللفظ (الصوت) أو الرمز (الشكل).
- **الأساس النظري للبرنامج:** تعد إستراتيجية الذاكرة المعرفية بشقيها (اللفظي والرمزي) الأساس النظري للبرنامج، وقد تم تصميم البرنامج وفقاً لخطوات منهجية منظمة وبناءً على نتائج دراسات عربية وأجنبية تناولت دور الذاكرة العاملة في عملية القراءة وعلاقتها بالعسر القرائي لدى التلاميذ ومن بين هذه الدراسات .
  - **الأساليب المستخدمة في البرنامج :** سيتم استخدام أسلوبين لتدريب الأطفال المعسرين قرائيا في أسلوب (اورتون جلنهام) وأسلوب (اورتون) وسيتم التوفيق بينهما على حسب النشاط التدريبي المقدم للتلاميذ.
  - **المجموعة المستهدفة :**الفئة التي يستهدفها البرنامج هم الأطفال المعسرين قرائياً المتمدرسين بالصف الرابع والخامس ابتدائي ذكور وإناث .
  - **المحاور الأساسية للبرنامج التدريبي:**
- **المحور الأول:** المحور العملي، ويتمثل في التدريب على تنمية القدرة القرائية بمستوياتها الثلاث (الكلمات المتداولة ، الكلمات غير المتداولة ، شبه الكلمات) باستخدام إستراتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية) وبتطبيق الطرائق العملية للتدريب.
- **المحور الثاني:**ويتمثل في قياس القدرة القرائية من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي والمقارنة بين نتائجها .
  - **أبعاد البرنامج التدريبي:** تم تقسيم البرنامج إلى ثلاث أبعاد رئيسية اشتملت على مجموعة من الفقرات متنوعة ومتدرجة في صعوبتها وهي :
    - البعد الأول : القدرة على قراءة الكلمات المتداولة.
    - البعد الثاني: الكلمات غير المتداولة.
    - البعد الثالث: وشبه الكلمات.
  - **وحدات البرنامج :**

_ **الوحدة الأولى: الهدف الفرعي :** التعرف على الحروف والأصوات داخل الكلمات ومنفردة

- **مرحلة التهيئة:** وهي مرحلة التعرف على الأصوات المختلفة وحركاتها الربط حرف ، صوت اكتشاف الأصوات في الكلمات).

- **الوحدة الثانية:** تحليل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمة أو دمجها معا لتكوين كلمة جديدة (في هذه المرحلة يتدرب الطفل على تمييز الحروف حسب صوتها، ومن ثم تحليل الكلمة وفقا لأصواتها وموضعها).
  - **الهدف الفرعي:** مساعدة الطفل على فهم العلاقة بين الصوت والرمز .
- **الوحدة الثالثة:** مرحلة معالجة المقاطع وتحليل الكلمات إلى مقاطع حذف المقطع

- **الهدف الفرعي:** تدريب الطفل على تمييز الحروف حسب صوتها، ومن ثم تحليل الكلمة وفقا لأصواتها (التعرف على الكلمات من خلال صورها)

- **الوحدة الرابعة:** التعرف على الصوت من خلال الصورة .
  - **الهدف:** التعرف على الأصوات داخل الكلمة .
- **الوحدة الخامسة:** التعرف على الصورة من خلال الصوت .
  - **الهدف:** التعرف على الصور التي تحتوي على الأصوات المطلوبة منه.
- **الوحدة السادسة:** التعرف على الكلمات المتشابهة في الصوت والشكل مع اختلاف مواضعها وتشكيلها .
  - **الهدف:** تعلم الربط بين الحروف والأصوات في مختلف المواضع والتشكيلات

مدة البرنامج : يقدم البرنامج بواقع 12 جلسة موزعة على 6 أسابيع بمعدل جلستين كل أسبوع، زمن كل جلسة 45 دقيقة.

الأدوات المستخدمة في البرنامج: تستخدم في البرنامج عدة وسائل وأدوات وهي:

- صور وبطاقات مصورة - بطاقات للحروف الأبجدية - الحاسوب .
- السبورة وأقلام اللباد - أوراق بيضاء - أقلام رصاص - صور حيوانات وأشياء.

عرض نتائج الدراسة

1-**عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتحليلها:** ولاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من إعتدالية التوزيع باستعمال اختبار شابيرو وحساب قيمة معامل الالتواء فكانت النتائج على النحو الآتي:

اختبارات إعتدالية التوزيع

القدرة	اختبار شابيرو		معامل الالتواء(-3،3)		القرار
	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	
قراءة الكلمات المتداولة	0.956	0.173	-0.472	-1.309	اعتدالية التوزيع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقراءة الكلمات المتداولة وبما إن مستوى الدلالة **لاختبار شابيرو** قدرت بـ (0.956 / 0.173) للقياسين القبلي والبعدي على الترتيب وهوأكبر من (0,05) كما قدرت قيمة معامل الالتواء بـ (-0.472/ 1.309-) وكلا القيمتين تنحصر في المجال (-3، 3) يمكن الاستدلال على إعتدالية التوزيع .

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتحليلها:** ولاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من إعتدالية التوزيع باستعمال اختبار شابيرو وحساب قيمة معامل الالتواء فكانت النتائج على النحو الآتي:

اختبارات إعتدالية التوزيع

	اختبار شابيرو	معامل الالتواء(-3، 3)	

	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	
قراءة الكلمات غير المتداولة	0.986	0.991	-0.146	-0.088	اعتدالية التوزيع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاص بقراءة الكلمات غير المتداولة يتضح أن مستوى الدلالة **لاختبار شابيرو** قدرت بـ (0.986/ 0.991) للقياسين القبلي والبعدي على الترتيب وهي أكبر من (0,05) كما قدرت قيمة معامل الالتواء بـ (-0.146/ 0.088-) وكلا القيمتين تنحصر في المجال (-3، 3) ،ومنه يمكن الاستدلال على إعتدالية التوزيع.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها: ولاختبار صحة هذه الفرضية تم التأكد من إعتدالية التوزيع باستعمال اختبار شابيرو وحساب قيمة معامل الالتواء فكانت النتائج على النحو الآتي:

اختبارات إعتدالية التوزيع

القدرة	اختبار شابيرو		معامل الالتواء(-3، 3)		القرار
	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	القياس القبلي(ن=8)	القياس البعدي(ن=8)	
قراءة شبه الكلمات	0,336	0.630	0,218	0.041	اعتدالية التوزيع

من خلال النتائج الموضحة في الجدول شبه الكلمات يتضح أن مستوى الدلالة **لاختبار شابيرو** قدرت بـ (0,336/ 0.630) للقياسين القبلي والبعدي على الترتيب وهي أكبر من (0,05) كما قدرت قيمة معامل الالتواء بـ (0,218/ 0.041) وكلا القيمتين تنحصر في المجال (-3، 3) ، ومنه يمكن الاستدلال على إعتدالية التوزيع.

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات وقيمة ت ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في قراءة الكلمات المتداولة

المؤشـــرات الإحصائية	القياس القبلي(ن=8)		القياس البعدي(ن=8)		قيمة ت	د.ح	م.د	η^2
	م	ع	م	ع				
قـــــــراءة الكلمـــــات المتداولة	23.50	3.11	35.75	4.200	-13.89	7	0,000	0,96

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة اختبار" ت" قدرت بـ (13.89_) بالنسبة لقراءة الكلمات المتداولة، وذلك عند مستوى دلالة (0,000) وبما أن الفرضية موجهة يجب قسمة القيمة الاحتمالية (0,000) على اثنين فيكون الناتج هو (0,000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0,05) وعليه توجد فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات المدروسة لصالح القياس البعدي لدى أفراد عينة الدراسة.وللتأكد القيمة المعنوية للدلالة الإحصائية تم

حساب قيمة حجم الأثر باستخدام معامل ايتا وقدرت قيمته بـ(0,96) على الترتيب وبما أن قيمة حجم الأثر أكبر من (0,14) فهذا يعني أن هناك أثر كبير.

جدول رقم(06): المتوسطات الحسابية والانحرافات وقيمة ت ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في قراءة الكلمات غير المتداولة

المؤشرات الإحصائية	القياس القبلي(ن=8)		القياس البعدي(ن=8)		قيمة ت	د.ح	م.د	η^2
	م	ع	م	ع				
الكلمات غير المتداولة	21,12	3,31	31.62	3,42	-8,47	7	0,000	0.91

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة اختبار" ت" قدرت بـ (-8,47) بالنسبة لقراءة الكلمات غير المتداولة، وذلك عند مستوى دلالة (0,000) وبما أن الفرضية موجهة يجب قسمة القيمة الاحتمالية (0,000) على اثنين فيكون الناتج هو (0,000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0,05) وعليه توجد فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات المدروسة لصالح القياس البعدي لدى أفراد عينة الدراسة.وللتأكد القيمة المعنوية للدلالة الإحصائية تم حساب قيمة حجم الأثر باستخدام معامل ايتا وقدرت قيمته بـ(0.91) على الترتيب وبما أن قيمة حجم الأثر أكبر من (0,14) فهذا يعني أن هناك أثر كبير.

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات وقيمة ت ودلالتها بين القياس القبلي والبعدي في قراءة شبه الكلمات

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	القياس القبلي(ن=8)		القياس البعدي(ن=8)		قيمة ت	د.ح	م.د	η^2
	م	ع	م	ع				
شبه الكلمات	12,25	3,45	26,20	4,43	-8,91	7	0,000	0.91

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة اختبار" ت" قدرت بـ (-8,91) بالنسبة لقراءة شبه الكلمات، وذلك عند مستوى دلالة (0,000) وبما أن الفرضية موجهة يجب قسمة القيمة الاحتمالية (0,000) على اثنين فيكون الناتج هو (0,000) وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة (0,05) وعليه توجد فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات المدروسة لصالح القياس البعدي لدى أفراد عينة الدراسة.وللتأكد القيمة المعنوية للدلالة الإحصائية تم

حساب قيمة حجم الأثر باستخدام معامل ايتا وقدرت قيمته بـ(0.91) على الترتيب وبما أن قيمة حجم الأثر أكبر من (0,14) فهذا يعني أن هناك حجم أثر كبير.

خلاصة البحث واقتراحات:

بعد تطبيق البرنامج التدريبي والذي تم بناؤه أساساً على إستراتيجية الذاكرة (اللفظية والرمزية) والمتكون من مجموعة من الجلسات تحتوي على جملة من النشاطات التدريبية والتي تهدف في مجملها إلى رفع مستوى القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة وتنميتها في مدة زمنية قدرت بـ(6) أسابيع بمعدل جلستين في كل أسبوع وبتطبيق القياسين القبلي و البعدي لتقييم القدرات القرائية للتلاميذ.

تم التوصل الى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات المتداولة، لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة الكلمات غير المتداولة، لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في القدرة على قراءة شبه الكلمات لصالح القياس البعدي لدى التلاميذ عسيري القراءة، كما حقق البرنامج أثر كبير في القدرة القرائية لديهم.

وهذا ما يؤكد أن البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجية الذاكرة (اللفظية والرمزية) المعرفية كان له أثراً إيجابياً في تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة، ومنه يتبين لنا ضرورة تقديم المقترحات الآتية.

المراجع العربية:

Donald ary – lucy cheser jacobes Saghar razavieh ، ترجمة: سعد الحسيني ، عادل عبد الكريم ياسين –2004- مقدمة للبحث في التربية – دار الكتاب الجامعي – العين ، ،ط1.

إبراهيم ، رحاب احمد 2010 . تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي مصر – المجلد -2 .

إبراهيم ، رحاب احمد إبراهيم، محمد محمد سالم ، خلف حسن الطحاوي ،2010 ، مجلد 2 تشخيص صعوبات تعلم القراءة وطرق علاجها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مؤتمر كلية التربية ببور سعيد.

إبراهيم ، مروان عبد المجيد 2000. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان الأردن ، ط1.

أبو الديار ، مسعد 2012 . الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم ، مكتبة الكويت الوطنية ، ط1.

المراجع الاجنبية :

Jon pierre famos 1999; L'apprentissage auto-régulé : interface entre l'apprentissage et la motivation centre de recherche en sciences du sport professeur à l'université paris XI – orsay revue EPS n°277.

Kail , m fayol , M , 2000 , l'acquisition du langage developpement au de la de 3 ans , puf , paris

Koriat , A ,&goldsmith M , (1997) , the Myriad Functions and metaphors of memory Behavioral and Brain , sciences 20(1)

Logie R , 1996 , viua spatial working memory department of psychology lawrence Elboum Associate pubisshers Hove (UK)

Marie De Maistere (1958) : dyslexie dysorthographie, Ed universitaire, Paris.

Mazeau .M (1999) : Dysphasie troubles mnésiques syndrome frontal, édition universitaire , Paris.

smail Layes R. Lalonde, S. Mecheri, M. Rebaï Psychology, 2015, 6, 1-131.